

## تفسير ابن كثير

قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ <sup>قُلْ</sup> بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ

ثم ذكر تعالى نعمته على عبده في حفظه لهم بالليل والنهار ، وكلاءته وحراسته لهم بعينه

التي لا تنام ، فقال : ( قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن ) ؟ أي : بدل الرحمن

بمعنى غيره كما قال الشاعر جارية لم تلبس المرققا ولم تذق من البقول الفستقأي : لم

تذق بدل البقول الفستق . وقوله تعالى : ( بل هم عن ذكر ربهم معرضون ) أي : لا

يعترفون بنعمه عليهم وإحسانه إليهم ، بل يعرضون عن آياته وآلائه